

لسان العرب

(زمع) الزمعةُ الشعرة التي خلف الذنبةِ أو الرُّسغ والزمعةُ الهذبةُ الزائدةُ الناتئةُ فوق طلاف الشاةِ وقيل الهنةُ الزائدةُ وراء ظلف الشاة وهي أيضاً الشعرة المُدلايةُ في مؤخر رجل الشاة والظبيُّ والأرنب والجمع زمع وزماعٌ مثل ثَمرة وثَمَر وثمار قال أبو ذؤيب يصف طيباً نَشِبت فيه كُفَّةُ الصائدِ فَرَاغَ وقد نَشِبت في الزماعِ واستحكمتْ مثلاً عقْدِ الوترِ في راغ ضمير الطبي وفي نَشِبتْ ضمير الكُفَّةِ وأرْ نَبُ زَمُوعٌ تمشي على زمعاتها إذا دنت من موضعها لئلا يقتص أثرها فتقارب خطوها وتعدو على زمعاتها وقيل الزمُوعُ من الأرناب النَشِيطَة السريعة وقد زمعت تزَمَعُ زمعانا أسرعتْ وأزَمَعَتْ عدتْ وخَفَّتْ قال الشماخ فما تَذَفَكَ بِيْنِ عُوَيْرِضَاتِ تَمُدُّ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ العِكْرِشَةِ أنثى الثعالب قال الليث الزممعُ هَنَاتٌ شبه أظفار الغنم في الرُّسغ في كل قائمة زمعتان كأنما خلقتا من قطع القرون قال وذكروا أن للارنب زمعاتٍ خلف قوائمها ولذلك تنعت فيقال لها زمُوعٌ ورجل زمِيعٌ وزمُوعٌ بيِّن الزممعُ أي سرِيعٌ عَجُولٌ ومنه قول الشاعر ودعا بيدينيهم غداة تحمَّلاً وداعٍ بعاجلة الفراقِ زمِيعٌ والزممعُ رُذالُ الناس وأتباعهم بمنزلة الزممع من الطلاف والجمع أزَمَعُ يقال هو من زمعهم أي من مآخبرهم والزممعُ والزممعُ المماءُ في الأَمْر والعزمُ عليه وأزَمَعَ الأمرُ وبه وعليه مضى فيه فهو مُزَمِعٌ وثَبِبت عليه عزمه وقال الكسائي يقال أزَمَعْتُ الأمرُ ولا يقال أزَمَعْتُ عليه قال الأَعشى أأزَمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَاراً وشَطَّتْ على ذي هَوَى أَنْ تُزَارَا؟ وقال الفراء أزَمَعْتُهُ وَأزَمَعْتُهُ عليه بمعنى مثل أَجَمَعْتُهُ وَأَجَمَعْتُهُ عليه والزممِيعُ الشجاعُ المِقْدَامُ الذي يُزَمِعُ الأمرُ ثم لا يندثني عنه وهو أيضاً الذي إذا همَّ بأمر مضى فيه بيِّن الزممع وقوم زممعا في الجمع ورجل زممِيعُ الرأبيُّ أي جَيْدُهُ قال ابن بري شاهده قول الشاعر لا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ مِنَ الرَّجَالِ زَمِيعِ الرَّأبِيِّ خَوَّاتٍ وَأَزَمِعِ النَّبْتِ إِذَا لَمْ يَسْتَوِ العُشْبُ كُلُّهُ وَكَانَ قِطْعاً مُتَفَرِّقاً وَأَوَّلُ مَا يَظْهَرُ وَبَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضِ وَالزَمَمِعُ مِنَ النَّبَاتِ شَيْءٌ هَهُنَا وَشَيْءٌ هَهُنَا مِثْلُ القَزَعِ فِي السَّمَاءِ وَالرَّشَمُ مِثْلُهُ وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ زُمُوعَةٌ مِنْ نَبَاتٍ وَزُمُوعَةٌ مِنْ نَبْتِ وَلُمُوعَةٌ مِنْ نَبْتِ وَرُقُوعَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّمَمَاعَةُ بِالزَّيِّ الَّتِي تَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فِي يَأْفُوخِهِ وَهِيَ

الرِّمَّ مَاعَةٌ وَاللِّمَّ مَاعَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِيهَا الرِّمَّ مَاعَةٌ بِالرَّاءِ قَالَ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَى الزَّمَاعَةَ بِالزَّيِّ غَيْرِ اللَّيْثِ وَالزِّمَّ مَاعَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الرِّحَابِ بَيْنَ كُلِّ رَحْبَتَيْهِ زِمَّ مَاعَةٌ تَقْصُرُ عَنِ الْوَادِي وَجَمَعَهَا زَمَعٌ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالنِّسَابَةُ إِِنَّكَ مِنْ زَمَعَاتٍ قُرَيْشُ الزِّمَّ مَاعَةٌ بِالتَّحْرِيكِ التَّلَاعَةُ الصَّغِيرَةُ أَيْ لَسْتُ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَهِيَ مَا دُونَ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِنْ جَانِبِي الْوَادِي وَالزِّمَّ مَاعَةٌ الطَّلْعَةُ فِي نَوَامِي كَرْمِ الْعَنْبِ بَعْدَمَا يَمْصُوفُ وَقِيلَ الزِّمَّ مَاعَةٌ الْعُقُودَةُ فِي مَخْرَجِ الْعُنُقُودِ وَقِيلَ هِيَ الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ مِثْلَ رَأْسِ الدَّرَّةِ وَالْجَمْعُ زَمَعٌ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ وَالزِّمَّ مَاعٌ الْأُبَيْنُ تَخْرُجُ فِي مَخَارِجِ الْعَنْاقِيدِ وَأَزْمَعَتِ الْحَيْلَةُ خَرَجَ زَمَعُهَا وَعَظَمَتْ وَدَنَا خُرُوجُ الْحُجْنَةِ مِنْهَا وَالْحُجْنَةُ وَالنَّامِيَةُ شُعَبٌ فَإِذَا عَظَمَتِ الزَّمْعَةُ فَهِيَ الْبَدْنِيْقَةُ وَأَكْمَحَتِ الْبَدْنِيْقَةُ إِذَا ابْيَاضَتَ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقَطَنِ وَذَلِكَ الْإِكْمَاحُ وَالزِّمَّ مَاعَةٌ أَوْلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ بَدْنِيْقَةٌ وَقِيلَ الزَّمْعُ الْعَدْبُ أَوْلُ مَا يَطْلُعُ وَالزِّمَّ مَاعٌ الدَّهَشُ وَالزِّمَّ مَاعٌ رَعْدَةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ وَزَمَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ زَمَعًا خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ وَجَزَعًا وَالزِّمَّ مَاعٌ الْقَلَاقُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَزَمَعَ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ زَمَعًا وَزَمَعَانًا أَبْطَأَ فِي مَشْيَيْتِهِ وَيُقَالُ قَزَعَ قَزَعًا وَزَمَعَ زَمَعَانًا وَهُوَ مَشْيٌ مُتَقَارِبٌ وَالزَّمَعَانُ الْمَشْيُ الْبَطِيءُ وَالزِّمَّ مَعِيُّ الْخَسْيِسُ وَالزِّمَّ مَعِيُّ السَّرِيعُ الْغَضَبُ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْأَزَامِيعِ أَيْ بِالْأُمُورِ الْمُتَذَكِّرَاتِ وَالْأَزَامِيعُ الدَّوَاهِي وَاحِدُهَا أَزَمَعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْعَانَ التَّغْلَابِيُّ وَعَدَّتْ فَلَمْ تُنْجِزْ وَقِدْمًا وَعَدْتُ نِي فَأَخْلَفْتُ نِي وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَزَامِيعِ وَزَمَّ مَاعٌ وَزَمَّ مَاعٌ وَزَمَّ مَاعٌ أَسْمَاءُ